

6) الأرجوزة المئبة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في اي سنة من سن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان بناؤه بعائشة رضي الله عنها - [00:00:00](#)

في السنة الاولى. السنة الاولى احسنتم. وفي اي سنة كان تحول القبلة من بيت المقدسي الى الكعبة وفي اي شهر في نصف رجب احسنتم وفي اي سنة كان فرض صيام رمضان - [00:00:19](#)

وفي اي شهر في شعبان سم ما اول نعم في شعبان احسنت ما اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت غزوة الابواب تفضل شيخ الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله المصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو الحسن علي بن علي بن ابي العذر - [00:00:43](#)

رحمه الله تعالى والغزوة الكبرى التي ببدر في الصوم في سابع عشر الشهر ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليال عشر وفي زكاة المال خلف فاجري وماتت ابنة النبي البري. رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان وعرس الطهر - [00:01:19](#)

فاطمة على علي القدر واسلم العباس بعد الاسر. وقين قاع غزوهم في الاثر وبعد ضحى يوم عيد النحر غزوة السويق ثم قرقرة والغزو في الثالثة المشتهرة. في غطفان وبني سليم وام كلثوم ابنة الكريم - [00:01:43](#)

زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. وزينبا ثم غزا الى احد في شهر شوال وحمرا بارك الله فيكم. بارك الله فيكم سبق في غزوة العشيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يعترض - [00:02:03](#)

لقريش عليها ابو سفيان في ذهابها للشام لكنه لم يدركها وهذه العير لما رجعت من الشام خرج النبي صلى الله عليه وسلم لملاقاتها استصرخ فبلغ ذلك ابا سفيان استصرخ قريشا في مكة واستأجر رجلا - [00:02:24](#)

يقال له ضمضم الغفاري لينذر قريش اتجهز وخرجوا لملاقاة النبي صلى الله عليه وسلم تحول ابو سفيان بالعير عن الطريق فنجت العير والتقى النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين في بدر - [00:02:49](#)

وحصل القتال والتحم الصفان ومن الله سبحانه وتعالى على المؤمنين بالنصر وخلاصة ما حصل ما قاله ابو سفيان ابن الحارث وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في صف المشركين وقد اذن بعد ذلك - [00:03:10](#)

سأله ابو لهب قال يا ابن اخي اخبرني كيف كان امر الناس فقال ابو سفيان ابن الحارث والله ما هو الا ان لقينا القوم فمحنناهم اكتافنا يقودونا كيف شاءوا ويأسرونا كيف شاءوا - [00:03:30](#)

ويل الله مع ذلك ما لمت الناس. لقينا رجلا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض. والله ما تليق شيئا ما تديق شيئا اي ما تبقي شيئا والله ما تليق شيئا - [00:03:52](#)

ولا يقوم لها شيء وكانت اول قادم بمصابي قريش ابن عبد الله الخزاعي قالوا له ما ورائك قال قتل خطبة بن ربيعة خسيمة ابن ربيعة وابو الحكم ابن هشام وامية ابن خلف وزمعة ابن الاسود ونبيه ومنبه ابن الحجاج وابو البخترى ابن هشام فجعل - [00:04:07](#)

يعدل اشراف قريش قال صفوان ابن امية والله ان يعقل هذا فسلوه عني فقالوا ما فعل صفوان ابن امية؟ قال هو ذاك جالس في الحجر. قد والله رأيت اباه واخاه حين قتلا. وكان - [00:04:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القتال عين مصارع القوم فكان يقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان فما فما خطأ احد منهم الموضع الذي عينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

المسلمون في هذه المعركة غنائم عظيمة. وكان ذلك اليوم يوم الفرقان كما سماه الله تعالى بذلك في القرآن. لانه فرق بين الحق والباطل وهو ايضا البطشة الكبرى. قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى. البطشة الكبرى هي غزوة بدر. انا منتقمون. اي منتقمون منهم لكفرهم بالله - [00:05:09](#)

وتكليه ورسوله صلى الله عليه وسلم قال في الصوم في سابع عشر الشهر يعني كان في شهر رمضان في اليوم السابع عشر منه قال وجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بدير عسري وجد فيه في رمضان زكاة الفطر زكاة عيد الفطر صاعا من طعام - [00:05:32](#)
من بعد بدر بلاياء عسري كانت وقعة بدر في في اليوم السابع عشر فبعدها بعشر ليال فرضت زكاة الفطر قالوا في زكاة المال خلف فادر. اختلف العلماء في زكاة المال. متى فرضت؟ قيل فرضت في هذه السنة الثانية - [00:05:54](#)

لكن بانها حوضت في المدينة في اشكال وهو انه ورد في آيات مكية الامر بالزكاة. مثل قوله تعالى في سورة المؤمنون وهي مكية. والذين هم للزكاة فاعلون في سورة الذاريات وفي اموالهم حق النساء للمحروم. وفي سورة المعارض وفي اموالهم حق معلوم. للساثل والمحروم. وفي سورة الانعام واتوا حقه - [00:06:16](#)

يوم حصاده وفي سورة فصلت المشركين الذين لا يأتون الزكاة وتقر ابن كثير في تفسير فصلت انه صلى الله عليه وسلم كان مأمورا بالزكاة في مكة للآيات المكية لكن بيان امر النصب والمقادير كان بالمدينة. يعني الزكاة فرضت - [00:06:44](#)
بمكة لكن تقدير الانصبه والاموال الزكوية واهل الزكاة كان بالمدينة قال وماتت ابنة النبي البري رقية ما اعراب قوله رقية احسنت احسنت بدل بدل من احسنت احسنت بارك الله فيكم. رقية بدل من قوله ابنة النبي البري - [00:07:11](#)
وقد صرفها للضرورة هي ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث لكنه صرفها للضرورة رقية قبل رجوع السفر السفر بسكون فاء القوم المسافرون قبل رجوع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه من غزوة بدر - [00:07:45](#)

كانت وفاتها رضي الله عنها بعث النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه بشيرين يبشران اهل المدينة بالفتح والنصر وهما عبد الله بن رواحة الى اعالي المدينة. وزيد ابن حارثة الى السافلة. قال اسامة ابن زيد رضي الله عنهما فاتانا الخبر اي خبر انتصار - [00:08:03](#)
المسلمين في بدر اتانا الخبر حين سويانا التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان عثمان رضي الله عنه اعطي من اجر ومغرم من شهد بدرا. لانه تخلف عنها لعذر - [00:08:23](#)

وقد كانت رقية مريضة فاحتبس عندها يمرضها بامر النبي صلى الله عليه وسلم قال وعص الطهر فاطمة وحصل عرس الطهر فاطمة عرس فاطمة رضي الله عنها الطاهرة العفيفة على القدر على علي رضي الله عنه وارضاه. ويشهد لكون زواجي - [00:08:43](#)
علي بفاطمة رضي الله عنهما كان بعد غزوة بدر علي رضي الله عنه قال كما في الصحيحين في قصة زواجه بفاطمة رضي الله عنها اصبت سالفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مغرم يوم بدر - [00:09:07](#)

واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم تاركا اخرى. وذكر ارادته الابتلاء لفاطمة رضي الله عنها قال واسلم العباس بعد الاسر. العباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم كان من اسرى بدر. واسلم بعد ان اسر - [00:09:25](#)

وقيل انه كان قد اثنى قبل ذلك. وجاء بدرا مكرها وكان يخفي اسلامه. روي هذا في المسند. روي في المسند انه قال اني كنت قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني كنت مسلما قبل - [00:09:41](#)

وانا استكروهوني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بشأنك فافدي نفسك لكنه لم يثبت والناظيوجز بانه اسلم بعد الاسر. قال وقين يقع غزوهم في الاثر وبعد ضحى يوم عيد النحر. كان في المدينة ثلاث قبائل - [00:09:55](#)

من اليهود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد صالحه وكلهم نقوا العهد. لكن اولهم نقضا للعهد بنو قينقاع نقرأ العهد بعد غزوة بدر. هذا قول وقين وقع غزوهم في الاثر - [00:10:18](#)

فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم والقي الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم اراد ان يقتل مقاتلتهم. لكن شفع فيهم المنافقون عبدالله بن ابي بن سلول - [00:10:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة قالوا بعد ضحى يوم عيد النحر كان بدء شعيرة التضحية في هذه السنة الثانية فضحى صلى

الله عليه وسلم في عيد الاضحى ومشكور في كتب السير ان - 00:10:56

شرع هو عيد الفطر في هذه السنة الثانية ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما - 00:11:14

يوم الاضحى ويوم الفطر قال وغزوة السويق ثم الغزوة الثالثة المنشيرة. وغزو السويق. لما هزمت قريش ببدر نذر ابو سفيان الا يغسل رأسه بالماء حتى ينتقم لقتله فتجهز مع مائتي فارس وجاؤوا الى المدينة. ونزل ابو سفيان عند سلام ابن مشكل. ابن مشكل بكسر الميم - 00:11:33

بطن له من خبر الناس. فلما اصبح حرق في اسوار من نخل في المدينة الاسوار وجمع صوم وهو جماعة النخل وقطعها افسادا وتخريبا وقتل رجلين رجلا من الانصار وحليفا له. ثم فر هاربا كانه رأى انه قد وفى بنذره - 00:12:06
نذر بهم الناس بهم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه في طلبه وكان ابو سفيان ومن معه وهو في الطريق فارين يلقون ازمدهم التي فيها السويق. والسويق دقيق الشعير - 00:12:30
المقلوب ويكون من القمح لكن الاكثر جعله من الشعير فكانوا يلقون السويق فتبعه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى بلغوا الكدر فلم يدركوهم وكانوا يلقون اترية السويق يتخففون ويتمكنوا من الفرار - 00:12:50
وقد كانت ذلك تمكنوا من الفرار فات ابو سفيان والمشركون اخذ الصحابة تجربة السويق التي كانوا يلقونها قال ثم قرقرة قيل بالفرق بينهما وهو ظاهر صنيع ناظم لكن اختار ابن كثير وغيره - 00:13:11

السويق وقرقرة كدر غزوة واحدة وسبق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يطلب ابا سفيان ومن معه بلغ قرقرة الكدر ثم رجع وقد فاته ابو سفيان. فيشبه ان تكون سميت قرقرة الكدر لذلك - 00:13:38
وكان ذلك في ذي الحجة الثانية ثم انتقل الى ذكر حوادث السنة الثالثة. فقال والغزو في الثالثة المشتهرة في غطاء ثاني وزنة الغطفان تسمى ايضا غزوة ذي امر وهو ماء اجتمعت عليه غطفان يريدون الاغارة على اطراف المدينة - 00:13:57
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم تخويفا وتشريدا لهم. فلما بلغهم مخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم. هربوا الى رؤوس الجبال ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم كيذا - 00:14:23

قال وبني سليم غزوة بني سليم كانت بعد بدر بسبع ليال فهي من حوادث الساعة الثانية صلى الله عليه وسلم بنفسه يريد بني سليم. فبلغ ماء من مياههم يقال له الكدر. فاقام عليه ثلاثة ريال - 00:14:40
ثم رجع الى المدينة ولم يلق حربا وام كلثوم ابن اخي الكريم زوج عثمان بها وخصه. سبق ان وفاة رقية كان بعد غزوة بدر وفي هذه السنة الثالثة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ام كلثوم. ولهذا لقب عثمان رضي الله عنه بذي النورين - 00:15:00
ولم يحصل هذا الشرف لاحد غير عثمان رضي الله عنه. ان يتزوج ابنتي نبي. وهذا من كرم النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الناظم هنا وام كلثوم ابنة الكريم - 00:15:22

زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. هي حفصة بنت عمر بن الخطاب. رضي الله عن حفصة عن ابيها. وكانت حفصة قد تأيمت من زوجها خنيسي بن حذافة السهمي رضي الله عنه - 00:15:32
مات عنها بالمدينة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر بعد موت زوجها خنيس ذهب الى عثمان رضي الله عنه كان في البخاري وعرضها عليه وقال عثمان سأنظر في امري - 00:15:51

لبث ثم ثم لقي عمر فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر. فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. قال عمر وكنت اوجد - 00:16:08

اليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه. فلقيني ابو بكر فقال لان فوجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا - 00:16:29

قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ذكرها. فلم اكن لافشي سر رسول الله - 00:16:44

صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها قال وزينبا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد حفصة زينب

وهي زينب بنت خزيمة احسنت. نعم - 00:16:57

بنت خزيمة يقال لها ام المساكين لشفقتها بهم وسيأتي ذكر وفاتها في حوادث السنة الرابعة ثم غزى الى احد في شهر شوال الاسد هذا

سنبدأ به ان شاء الله المجلس القادم - 00:17:18

بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:39